جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

وجع الاذن

والحمام لانه بسبب حرارته الحار يسخن ويبخر وتجنب الامتلاء لما يكثر منه تولد الفضول والابخرة
والمبخرات كلها كالثوم والبصل وقد يحدث ذلك عن البحران لاضطراب يقع في رطوبات
البدن وكثرة ارتفاع من الابخرة ويزول بزواله وقد يحدث عن انقطاع الاسهال لما تتوجه
المواد المندفعة بالاسهال الى الدماغ واذا تحركت اليه تسخنت بالحركة وتولدت منها ابخرة
فيها والاسهال يميل المواد الى اسفل فيزول الطنين او الدوي ولذلك يجب ان يكون [illegible]
في كل اصنافه لينة ليزول مادة الابخرة على ما ذكر وجع الاذن سببه اما سوء المزاج الساذج
ما بارد [illegible] او مادي واما تفرق الاتصال او هما اي سوء المزاج وتفرق الاتصال معا
كما في الاورام والورم اما حار غائص في قعر الاذن مما يلي عصب السمع ويسمى [illegible]
احدها فتحس العضو فيعرض من شدة الوجع المغشي القوي والتشنج المؤدي الى الهلاك
وثانيها قربه من جوهر الدماغ فيلحقه الضرر بالمجاورة ولذلك ربما يؤدي الى البرسام
لما يضعف الدماغ بالوجع الشديد ويقبل ما يتوجه اليه من المواد بسبب الوجع وربما يتوجه
لذلك الى الاذن ايضا ولاجل المجاورة وثالثها شدة تسخن الدماغ وارواحه بحرارة [illegible]
المورمة وحرارة الوجع ورابعها انه ينفصل من غذاء الدماغ يكون حينئذ كثير الضعف ويصير
بحرارة الحمى وحرارة الوجع وحرارة المادة المورمة ويستحيل الى الصفراء وينبع مع
الفضول الدماغية الى الاذن لان من شانها ان يندفع الى هناك خصوصا اذا كانت وجعة
فيزيد في الورم والوجع وربما يقتل في السابع او الدماغ لا يحتمل صعوبة هذا الالم اكثر
من ذلك لانه من الامراض الحادة جدا فيكون بحرانه في السابع وما دونه خاصة بالشبان لوجوه
احدها ان مادة هذا الورم فيهم يكون احد بسبب حرارة مزاجهم مع ان ما يندفع من المواد الى
هناك يكون كثيرا فيكون ايجاعها اشد وثانيها ان جوهرهم يكون اقوى وادكى فيكون تاذيهم
بالوجع اشد كثيرا وثالثها ان بهم يكون حس شديد احد لشدة الوجع وغلبة الحرارة على
دماغهم ورابعها ان قواهم بسبب هذه الامور يسقط قبل ان ينفتح هذا الورم او يتحلل واما السابع

فلاحدة المرض فيهم يمهل الى ان ينفتح الورم وان كان انفجر فيهم [illegible] واذا انفتح خف
الاعراض وسكن الوجع او خارجا من الانف وهو اسلم لبعده من الدماغ فلا يخاف فيه من
التشنج والبرسام ولا من انهاك العصب عند التفتح والانفجار ما يخاف في الاول او ورم
بارد ويعرف بالثقل والحمى اللينة لان المادة الباردة لا يسخن ولا يعفن كالحارة فيكون
الحرارة الغريبة الحادثة في الاعضاء بسبب عفونتها ضعيفة لينة بالضرورة وتفرق الاتصال
في الاذن قد يكون عن ضربة او سقطة او ريح محدثة ممددة للاتصال بالتمديد والريح يكون
مع خفة وانتقال من موضع الى آخر لما يطلب الخروج والانفصال عما حبس فيه العلاج

العلاج

المزاج فيما كان الوجع عن سوء مزاج اما الحار فبالادهان الباردة كدهن البنفسج او القرع
[illegible] بماء فانه بالتبريد يسكن الالم بازالة السبب الموجب وبالارخاء او يكون فوران
اشتدت الحرارة او بعصارة القرع والخيار او دهن النيلوفر وقد ينطل بالماء [illegible]
وقد يحاذي به الاذن ليدخل بخاره [illegible] الرطب فيها فيسكن وجعها لانه يبرد بالذات
ويسكن الوجع بالارخاء اللازم للحرارة الفاترة واما البارد ومنه فدهن الناردين او دهن
السوسن او دهن البلسان او الغار واما الوجع الريحي فالتكميد بالنخالة او الجاورس مسخنة
نطول [illegible] والبابونج وطبيخ الاكليل والبابونج والقيصوم وورق الغار وورق الاترج
وقشور الخشخاش فانها مع ما يسكن الوجع بالتخدير يحفظ قوى الاذن الحارة اللطيفة
ان ينطفئ ببرده وغلظه والنعناع والثمام كل هذا ان حدث او بعض منها [illegible]
بكاره والصعتر بثفله والثوم المطبوخ في الزيت اذا صفي وقطر في الاذن نافع لذلك
البارد ولانه يسخن ويحلل الرياح اكثر من كل ما يحللها واما الورم فالحار الغائص
ينفعه اللبن الحليب او دهن اللوز يسقى فيه قليل خل في الابتداء لان اللبن يسكن الوجع بالارخاء
ويسكن الحرارة وكذلك دهن اللوز ومع ان فيه قبضا يسيرا يمنع المادة عن الانصباب
والخل يبرد ويقبض وينفذ الدواء الى العمق واما الادوية الصرفة فضارة جدا لانها تقبض

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1